الجيش اللبناني منع اعتصاماً قرب السفارة الامريكية احتجاجاً على اقتحام أريحا وإعتقال المنظمين للحظات والركاب الفلسطينيون انزلوا من السيارات منعا لوصولهم الى بيروت

محمد صفا وزملاؤه يحملون صور سمير قنطار واحمد سعدات ورفاقه المعتقلين امام السفارة الامريكية في بيروت (ا ف ب)

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

لم تتمكن المنظمة العربية للدفاع عن المعتقلين من الوصول الى مقر السفارة الامريكية في عوكر للاعتصام، احتجاجاً على اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلية سجن أريحا، وذلك بسبب الاجراءات الامنية المشددة والانتشار الكثيف لعناصر قوى الامن الداخلي والجيش على الطريق الساحلية في اتجاه السفارة ومحيطها، وقطع الطريق الى ساحة الاعتصام بأسلاك شائكة، إنفاذاً لقرار محافظ جبل لبنان انطوان سليمان الذي قرر منع التحرك لأن المنظمين لم يتقدموا بطلب ترخيص.

وشوهدت طوابير السيارات على الاوتوستراد الساحلي من الجنوب الى الشمال مروراً بكسروان بسبب حواجز الجيش اللبناني، وعلى اوتوستراد صيدا في اتجاه بيروت عند حاجز الجيش على نهر الاولي الى تفتيش دقيق للسيارات العابرة والفانات ومنع ركابها الفلسطينيين من التوجه الى العاصمة.

وفي حين أكد وزير الداخلية بالوكالة أحمد فتفت «أن لجنة ذوي المعتقلين في اسرائيل لم تتقدم بترخيص للتظاهر، وأن أي صدامات لن تحصل في حال انضباط المتظاهرين»، لفت الامين العام للجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية محمد صفا الى «أن هذا اعتصام وليس تظاهرة وهو لا يحتاج الى ترخيص»، مشيراً الى «ان القوى الامنية كبلّته للحظات مع شقيق عميد الاسرى بسام القنطار وما لبثت أن فكت قيودهما».

وكان صفا والقنطار والاسير المحرر عباس حمود وعضوا لجنة المتابعة وائل يحيى وهيام بكر وصلوا الى منطقة ضبية قرابة الحادية عشرة والربع. وقال صفا «دعونا مساء الثلاثاء الماضي باسم المنظمة العربية للدفاع عن المعتقلين الى تنفيذ اعتصام سلمي امام السفارة الامريكية، احتجاجاً على العملية الارهابية في اريحا بضوء امريكي وبريطاني، وفوجئنا الساعة التاسعة والنصف مساء أمس باتصال من النقيب نقولا سعد يقول انه تلقى تعليمات بمنع هذا الاعتصام لانه يعتبر تظاهرة، فأجبنا بأن هذا اعتصام وليس تظاهرة وهو لا يحتاج الى ترخيص. واليوم قرأت بياناً لمحافظ جبل لبنان ان المنظمة الشبابية هي من تنظم التظاهرة، في حين أن المنظمة العربية للدفاع عن المعتقلين هي منظمة الاعتصام، ونحن مستمرون فيه لاننا نريد ان نتضامن مع شعبنا ضد القرصنة الاسرائيلية»، و أضاف «عندما وصلنا الى ساحة ال ABC في ضبيه فوجئنا بمعاملة سيئة غير انسانية، فأنا في المرة الاولى اعتقلت في انصار على أيدي العدو الاسرائيلي، واليوم اعتقلت للمرة الثانية، وكان لي شرف ان يكون الى جانبي شقيق عميد الاسرى بسام القنطار. وعندما حضر احد العمداء بعد تكبيلنا سألته: أليس عيباً وخجلاً ان تكبلونا؟ وهل تريدون ان تنقلوا مشهد اريحا الى لبنان؟ عندئذ فكوا قيودنا بعدما صادروا اجهزتنا الخليوية واحتجزونا في الساحة»، واشار صفا الى ان «عشرات المعتصمين أوقفوا على حاجز الاولي في صيدا وفي بيروت ايضاً. وقد فوجئنا بهذا الحشد الامني الكبير، فعندما كانت تحطم السفارات لم نجد مثل هذه التدابير، وهذا عيب، ومن اعطى قرار منع هذا الاعتصام هو السفير الامريكي في لبنان والموظفون هم الذين نفذوا ارادته». وتساءل «أليس هذا العمل خدمة لامريكا ولاسرائيل؟ وأليس هذا غريباً؟ هناك عشرات احمد سعدات في سجون الانظمة العربية، ونحن هنا اذ نستنكر اعتقالنا، نطالب باعتذار رسمي من وزارة الداخلية، فهم اعتقلوا أسرى محررين ومناضلين، ونعلن أننا سنتوجه الى لجنة حقوق الانسان بعد غد السبت في جنيف وسنطرح هذه الممارسة القمعية باعتقالنا وتوقيفنا».

بدوره، قال القنطار «انا اليوم لا أتوجه الى الحكومة اللبنانية ولا الى السفارة الامريكية، الامر الآن هو للقرار الامني والسياسي لهذه الحكومة. أنا أتوجه الى شقيقي عميد الأسرى سمير القنطار لأقول له انني افتخر بأنني أعطيت فرصة الاعتقال ولو لدقائق وانت القابع في زنزانات العدو منذ 28 عاماً، ولكن ما يحز في نفسي ان الذي اعتقلني ليس ايهود اولمرت وليست سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ولكن السلطة اللبنانية المتواطئة بالكامل هذا اليوم مع الادارة الامريكية في سبيل الحفاظ على هذه السفارة التي يجب ان تقتلع من هنا منذ زمن طويل»، وأضاف «نحن اعتقلنا ليس بسبب الترخيص بل لاننا أتينا الى المكان الذي ليس مسموحاً لاحد ان يحتج فيه، واعتقلنا لأننا أتينا الى رأس الامبريالية المتحكمة ليس فقط في قرارات الشعوب بل في مصائرها. يكفينا اليوم اننا أسمعنا صوتنا بالفم الملآن الى كل الذين يراهنون على امريكا واسرائيل، فكل الشرفاء يستصرخونكم اليوم أن تفيقوا، فأمريكا واسرائيل توأمان، ونحن سنبقى الصوت المدوي من اجل أسرانا ومعتقلينا»، وبعد ان أدلى صفا والقنطار بتصريح غادرا المنطقة من دون ان يتعرض أحد لهما.

وكان وزير الداخلية أوضح في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» «اننا لا نمنع اي تظاهرة سلمية اذا ما تقدمت بترخيص في شكل قانوني، ولكن التظاهرة التي دعت اليها لجنة ذوي المعتقلين في السجون الاسرائيلية في اتجاه السفارة الامريكية في عوكر لم تتقدم بطلب ترخيص لسبب اجهله. لقد تشاورنا مع الادارة وبالتحديد مع المحافظ، وقررنا ان هذه التظاهرة بما انها لم تسع للحصول على ترخيص فهي غير مرخصة، بمعنى اننا لم نأخذ علماً رسمياً بها وبالتالي قوى الامن ستكون موجودة وستمنع اي اثارة للشغب، ولكن هذا التجمع اذا تجاوز حدوداً معينة سيكون ممنوعاً وسيتم التعامل معه بهدوء وفي شكل سلمي كامل». وشدد رداً على ما اوردته اللجنة عن ان الاعتصام لا يحتاج الى ترخيص، على «انه حتى التظاهرة لا تحتاج الى ترخيص، ولكن اي اعتصام او اي تظاهرة تحتاج الى ان يتقدم منظموها بطلب وتعهد حول هذا الموضوع، واشدد على موضوع قديم جديد وهو ان اي تظاهرة يجب ان يؤخذ علم بها في شكل منظم ورسمي، حتى لا نقع في الاخطاء التي حصلت في السابق، فاذا حاول بعض المشاركين في التظاهرات القيام بأي اعمال مخالفة للقانون، بالتأكيد ستتخذ قوى الامن المتواجدة بكثافة الاجراءات الملائمة»، وختم مؤكداً «ان لا توجهات بمنع التظاهر او الاعتصامات، لكن هناك توجهاً بأن يكون الامر مضبوطاً وان تراعى القوانين، فلن تحصل صدامات اليوم في حال انضباط المتظاهرين».

في موازاة ذلك، أعلنت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في بيان «استغرابها القرار المتسرع الذي اتخذه محافظ جبل لبنان بالوكالة محافظ البقاع أنطوان سليمان بمنع ما اعتبره هو تظاهرة الى السفارة الأمريكية في عوكر».

الفصائل الفلسطينية في سورية تحذر من تصعيد حالة التوتر بعد اعتقال سعدات

■ دمشق ـ يو بي آي: حذرت الفصائل الفلسطينية في سورية امس الخميس من تصعيد حالة التوتر واللااستقرار في المنطقة بعد اعتقال اسرائيل لأمين عام الجبهة الشعبية أحمد سعدات، واعتبرت ان سببا انتخابيا اسرائيليا يقف وراء مهاجمة سجن أريحا.

ونظمت الفصائل الفلسطينية، التي تتخذ من دمشق مقرا لها تظاهرة واعتصاما أمام مبنى الصليب الأحمر في دمشق وحذرت في رسالة سلمتها الى مكتب الصليب الأحمر من أن «استمرار اعتقال المناضلين الفلسطينيين سيؤدي إلى تصعيد التوتر وحالة عدم اللاإستقرار في المنطقة برمتها».

وجاء في الرسالة التي وزعها المعتصمون على الصحافيين إن «حكومة إسرائيل تؤكد في فعلتها الشنيعة استهتارها ليس فقط بالاتفاقات والمواثيق الدولية بل حتى في الاتفاقات التي أبرمتها مع السلطة وهي توظف حياة وحرية أبناء الشعب الفلسطيني في خدمة المنافسات الحزبية والسياسية الداخلية على أبواب انتخابات الكنيست»، وأضاف البيان أن «كافة القوى الفلسطينية الشعبية والحزبية تستنكر هذا العدوان الجديد الذي قامت به السلطات الإسرائيلية ونعرب عن تضامننا الشديد مع الرفيق سعدات وإخوانه وندعوكم للتحرك العاجل والفوري من أجل ضمانة سلامتهم والإفراج الفوري عنهم تأكيدا لدور الصليب الأحمر الذي انتدبكم المجتمع الدولي للقيام به».

ورفع المجتمعون أمام مقر الصليب الأحمر اليوم الأعلام الفلسطينية والسورية وأعلام الفصائل الفلسطينية، الى جانب يافطات جاء فيها «جريمة أريحا وصمة عار على جبين السلطة الفلسطينية»، كما قاربت اليافطات بين «سجون أبو غريب وغوانتانامو وأريحا».

واعتبر أحمد عائد حسن نصار أن الاقتحام تم بالتعاون مع البريطانيين والأمريكيين، مضيفا إننا «نقدم اعتراضنا للصليب الأحمر للوقوف ضد الجريمة التي ارتكبها الاحتلال»، مؤكدا أن الفصائل تنسق في تحركاتها مع الجانب السوري».

وقال شاهر محمد موسى الخطيب نندد باعتقال سعدات الرجل النظيف الشجاع القائد الوطني عبر الصليب الأحمر حيث نشجب الخطوة الجبانة التي خاضتها بريطانيا مع إسرائيل».

وشدد أبو خلدون العضو في المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية على أن «محاولات كسر الانتفاضة لن تثني الشعب الفلسطيني عن استمرار المقاومة حيال إرهاب الدولة المنظم».

فلسطينيات يحملن صور اسرى فلسطينيين خلال مظاهرة لامام مبنى الصليب الاحمر في دمشق امس تضامنا مع احمد سعدات (اف ب)

ضرّار: المبادرة العربية مرتبطة بطلب لبنان وسورية

لا قرار بعد بزيارة السنيورة الى دمشق وارتياح عربي للحوار... وعرّاب الطائف يتحفّظ في التعليق

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

في أعقاب مؤتمر الحوار الوطني الذي دام اياماً عدة في بيروت كثرالحديث عن زيارة متوقعة لرئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة الى دمشق لبحث ملف مزارع شبعا والعلاقات بين البلدين واقامة تمثيل دبلوماسي، وجرى الاستناد في هذا المجال الى كلام علني لرئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي تمنى في تصريح له «أن يوفّق الرئيس السنيورة في الشام».

إلا أن أي موعد لزيارة الرئيس السنيورة لم يُطلب بعد، وأفيد أن رئيس الحكومة يحضّر ملفاته للسفر الى بروكسل ولندن مطلع الاسبوع المقبل. وهذا القرار بزيارة السنيورة الى الشام الذي لم يؤخذ بعد كشف عنه ايضاً السفير المصري في لبنان حسين ضرار الذي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري ناقلاً اليه ارتياحاً عربياً لنتائج الحوار في لبنان وتهنئة على النجاح الذي أحرزه الحوار حتى الآن. وقد أكد السفير المصري الذي زار كذلك الرئيس السنيورة أن زيارة رئيس الحكومة لم تتقرّر حتى آلآن، وربط أي مبادرة عربية بين لبنان وسورية بطلب من الدولتين الشقيقتين.

وكان السفير السعودي عبد العزيز خوجا أعرب عن ارتياحه لنتائج الحوار، وأبلغ وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الرئيس السنيورة أنه ّ سعيد بالنتائج وأنه سينقل الاجواء مباشرة الى الملك عبد الله بن عبد العزيز على أن يُصار الى متابعة القضايا خلال الاسابيع المقبلة».

اما داخلياً، فبرز موقف بارد من الحوار للرئيس السابق للبرلمان حسين الحسيني الذي لم يُدعَ الى المشاركة في الجلسات الحوارية بعدما أطلق عليه إسم «عرّاب الطائف» وفضّل الحسيني عدم التعليق بقوله «ليس لدي اي تعليق على ما سمي بنتائج الحوار، وان السؤال الجدي هو هل قرر اللبنانيون متابعة الفصل بين الحكم الفعلي وبين المؤسسات الدستورية، وفي هذه الحالة، اليس من الافضل، عملياً، ان نطلب انضمام سفراء الدول الاجنبية ورؤساء الطوائف الدينية الى مجموعة الحكم؟» وقال الرئيس الحسيني «انه لأمر محزن ان يستمر هذا المشهد: كأننا لم نتعلم من تجارب الماضي، كأننا نريد دولة بلا مؤسسات، كأننا نريد وطناً بلا مواطنين»، واضاف «وان لم يكن الامر كذلك، فما سبب في عجزنا عن الاتفاق على قانون انتخاب صالح، فمن السهل بل من الحقيقة ان نقول انها مسؤولية الطبقة السياسية، لكنني اجد نفسي مجبراً على القول الصريح: انها مسؤولية الطبقة المالية المتحكمة والطبقة الثقافية المعطلة ايضاً». وختم ان اغرب ما في الامر هو ان نكون مدعوين الى الفرح بتعليق قيام الدولة، والى تقديم الشكر».

تأجيل اصدار الحكم بحق المعارض السوري حسن عبد العظيم

■ دمشق ـ اف ب: اعلن الناشط في مجال حقوق الانسان عمار القربي امس أن المحكمة العسكرية في دمشق ارجأت اصدار الحكم ضد الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي (المعارض) حسن عبد العظيم الى 14 نيسان (ابريل).

وقال القربي لوكالة فرانس برس ان «المحكمة العسكرية اجلت امس الخميس محاكمة حسن عبد العظيم الى يوم 14 من الشهر المقبل لاصدار الحكم عليه بتهمة نشر مطبوعات غير مرخصة واحكامها تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات».

واوضح ان عبد العظيم وهو محام «تقدم بمذكرة ثانية للدفاع اكد فيها بأن حزبه الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي يتمتع بعلنية وشبه معترف به خاصة بعد احتفالات حزبه الشهر الماضي في مدينة دوما (20 كلم شمال شرق دمشق) والتي حضرها مسؤولون امنيون في الدولة».

وكانت الجلسة الاولى لمحاكمة المعارض السوري عقدت في 18 كانون الاول (ديسمبر).

وعبد العظيم متهم «بحيازة مطبوعات بقصد اطلاع الغير» في اشارة الى مجلة «الموقف الديمقراطي» التي تطبع منذ عام 1991.

وعبد العظيم هو ايضا الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي الذي يشكل مع خمسة احزاب اخرى التجمع الوطني الديمقراطي المحظور في سوريا.

تساءل هل السلطة الفلسطينية موجودة فعلا؟

ماهر الطاهر القيادي في الجبهة الشعبية: رد الجبهة سيضمن اطلاق سراح سعدات

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

قال د. ماهر الطاهر القيادي البارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان رد الجبهة الشعبية على اعتقال امينها العام احمد سعدات سيضمن اطلاق سراحه من المعتقل الاسرائيلي.

واضاف الطاهر المقيم في دمشق، من واجبنا ان نعمل من اجل اطلاق سراح الامين العام للجبهة الشعبية واطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين، هذه مهمة كفاحية تقع على عاتق الشعبية وكافة القوى الوطنية والاسلامية وبالتالي سنعمل كل ما نستطيع من اجل اطلاق سراح الابطال المعتقلين في سجون الاحتلال.

وتابع قائلا «كفاحنا يتركز على الارض الفلسطينية، نحن نواجه احتلالاً وسنستمر بمواصلة المقاومة ضد الاحتلال».

وقال ان عملية سجن اريحا تعبر عن «استمرار العدوان وارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه اسرائيل على مرأى العالم ومسمعه» واضاف ان «اكثر ما يؤلم هو كون ما حدث انعكس على شاشات التلفزيون، والدول العربية تتفرج ولم تحرك ساكنا وايضا المجتمع الدولي والرسالة التي نقرأها هي ان الشعب الفلسطيني يجري حشره في زاوية وتجري محاولة لان يستسلم لمنطق القوة وشريعة الغاب والا فان مصيره سيكون القتل والذبح والاعتقال».

وتساءل الطاهر «اين هو المجتمع الدولي الذي يطالب الفلسطينيين بالاعتراف باسرائيل والالتزام بالاتفاقات الموقعة وهي الاتفاقات التي تدوسها اسرائيل يوميا؟ واين هو المجتمع الدولي من توسيع الاستيطان وقتل ابناء الشعب الفلسطيني من رجال ونساء واطفال وقياديين؟ الواضح هو ان المجتمع الدولي يمارس الضغط على الضحية وابناء شعبنا بدأ يصل الى نتيجة انه لا توجد عملية سلام انما كل ما يجري هو عملية تضليل وخداع ومحاولة فرض املاءات من طرف قوي يعمل وفق شريعة الغاب».

وعن مشهد عناصر قوات الامن الفلسطينية الذين اجبروا على خلع ملابسهم والبقاء بالملابس الداخلية والتخلي عن اسلحتهم، قال «هناك حديث ان هناك سلطة ووزارة ومجلس تشريعي ومؤسسات، وهناك سؤال مهم هل السلطة بالفعل موجودة ام هي مجرد اكذوبة كبيرة تساهم في تضليل الرأي العام العالمي، اسرائيل تتوهم انها تمارس عملية اذلال للفلسطينيين، لكن على العالم ان يدرك ان المشكلة بالاحتلال الذي يحاول ان يصور انه سيذل الشعب الفلسطيني لكنهم لن ينجحوا».

واتهم د. الطاهر البريطانيين والامريكيين بالتواطؤ مع اسرائيل في عملية سجن اريحا، لكنه لم يستثنى السلطة الفلسطينية التي وصف اتفاقها الذي قضى باعتقال الامين العام للجبهة في سجن اريحا بأنه «اصل الخطيئة»، مشيرا الى ان اعتقال الامين العام «كان خطيئة لا تغتفر وترتبت عليها هذه التداعيات وهي تتحمل المسؤولية لانها اقدمت على اعتقال الامين العام ولم تنفذ قرار المحكمة العليا الفلسطينية القاضي بالافراج عنه».

واكد القيادي في الجبهة الشعبية ان السلطة الفلسطينية لم تبلغ الجبهة عن رغبة الحراس البريطانيين والامريكيين بمغادرة سجن اريحا، علما ان البريطانيين اعترفوا انهم ابلغوا السلطة الفلسطينية انهم سيغادرون السجن، واضاف «نطالب بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على حقيقة ما جرى ومعرفة فيما اذا كانت السلطة الفلسطينية على علم بمغادرة الحراس ام لا مسبقا، هذا حقنا من اجل توضيح كل الملابسات التي احاطت بالموضوع لمعرفة الحقيقة».

براميرتس يقدم تقريره الى مجلس الامن ويرفض التكهن بموعد انتهاء التحقيق

نيويورك ـ يو بي آي: قال رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري سيرج براميرتس امس أن الحكم النهائي على تعاون سورية في التحقيق سيتم بناء على استجابة دمشق لطلبات اللجنة، رافضا التكهن بموعد انتهاء التحقيقات، فيما أشاد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد بـ«مهنية» تقرير براميرتس وحذر من محاولات البعض استغلال هذا التعاون «لاغراض سياسية».

وقال براميرتس في تقريره الاول الى مجلس الامن أنه تم تحقيق تقدم في التحقيقات الهادفة الى كشف قتلة الحريري، لكنه لم يكشف عن طبيعة التقدم. وعقد مجلس الأمن امس جلسة خاصة للاستماع الى تقرير براميرتس، وترأسها رئيس مجلس الامن للشهر الحالي مندوب الارجنتين ناسيونيس يونيداس، وشارك فيها المقداد والامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية بالوكالة بطرس عساكر.

وقال براميرتس ان سورية أشارت الى نيتها الالتزام الكامل بقرارات مجلس الامن المتعلقة بالتحقيق. واضاف ان اللجنة ستطلب «الوصول المباشر والكامل من دون عرقلة» الى الوثائق والمنشآت والمواقع بالاضافة الى مقابلات مع الشهود السوريين بعدما أشارت تقارير سابقة الى تورط سوري في عملية الاغتيال.

وأضاف براميرتس «انه على الرغم من هذه الخطوات المشجعة، من المهم الاشارة الى أن اللجنة ستحكم اخيرا على تعاون السلطات السورية بناء على المعلومات التي ستقدم، وسرعة الرد على طلباتها».

وقال براميرتس «هذا التفاهم (مع سورية) سيتم اختباره خلال الشهور المقبلة» وشدد على أن اللجنة تتطلع قدما نحو تلقي ردود ذات صلة وفي الوقت المحدد على طلباتها، وفقا لما تم الاتفاق عليه مع الحكومة السورية».

وأشار براميرتس الى خيوط جديدة في التحقيق. وقال ان اللجنة «واثقة من ان دعمها للسلطات اللبنانية سيؤدي الى نتائج مفيدة للتحقيق خلال اطار زمني معقول».

وتحدث براميرتس عن احتمال تشكيل محكمة «ذات طابع دولي» لمحاكمة أي مشتبه في الاغتيال، مشيرا الى ان المنفذين يمتلكون مستوى عال من الحرفية والخبرة في الارهاب. وقال انه وعد باجتماع مع الرئيس السوري بشارالأسد خلال الشهر المقبل.

وتحدث براميرتس عن توسيع تفويض اللجنة لمساعدة لبنان في التحقيق في 14 هجوما ارهابيا آخر في لبنان منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2004، مشيرا الى صفات مشتركة بين هذه الجرائم. وقال براميرتز انه «مع توسيع تفويضها واحتمال المحكمة ذات الطابع الدولي فان عمل اللجنة يدخل مرحلة جديدة». وردا على سؤال عما اذا سيكون بمقدروه الانتهاء من التحقيق خلال الثلاثة أشهر المقبلة من تفويضه، قال انه» من المستحيل توقع ما اذا كان الامر سيستغرق ثلاثة او ثمانية أشهر ولكننا سنعمل من أجل تحقيق أفضل النتائج الممكنة، وهذا يتم من خلال الربط بين المهارات المهنية والخبرات التحليلية والعمل وفق المعايير المعترف بها دوليا».

من جهة أخرى أكد المقداد خلال الجلسة حرص سورية «على استمرار تعاونها مع لجنة التحقيق وذلك انطلاقا من حرصها على كشف الحقيقة في جريمة اغتيال الحريري.

وحذر من «خطورة محاولة بعض الاوساط استغلال التعاون بين سورية ولجنة التحقيق للاساءة الى هدف سورية من هذا التعاون وبما يحقق اغراضا سياسية خاصة».

وأعرب المقداد عن الأمل في «ان تساعد هذه المرحلة على اظهار حقيقة الجهات المسؤولة عن هذه الجريمة وجرائم الاغتيال الاخرى التى حدثت فى لبنان»، وحذر من «قيام بعض الاطراف بالقفز على التحقيق وعلى مجرياته بهدف التوصل الى استنتاجات مسبقة لا تستند الى براهين وأدلة ثابتة».

وقال ان اللجنة القضائية الخاصة المشكلة في سورية مستعدة للتنسيق والتعاون مع اللجنة الدولية وللاستجابة لجميع طلبات المساعدة المقدمة من قبلها، مشيرا الى ان قدرة اللجنة القضائية السورية على الاستجابة لطلبات المساعدة ترتبط بشكل كبير بمدى دقة ووضوح طلبات المساعدة المقدمة اليها من لجنة التحقيق الدولية وبحاجتها للمعلومات المتصلة ببعض عناصر التحقيق المتعلقة بسورية.

مركز العودة الفلسطيني
The Palestinian Return Centre

«من أجل دور فاعل لفلسطيني الخارج في دعم استقلالية اقتصاد الداخل»

يسر مركز العودة الفلسطيني دعوة أبناء الشعب الفلسطيني في بريطانيا وأبناء الجالية العربية للحضور والمشاركة في الندوة الموسعة التي تقام تحت عنوان «من أجل دور فاعل لفلسطيني الخارج في دعم استقلالية اقتصاد الداخل». ويشارك في هذه الندوة:

سعادة / مانويل حسسيان السفير الفلسطيني في المملكة المتحدة
السيد/عبد الباري عطوان
الدكتورة/ غاده الكرمي
السيد/محمد صوالحه
السيد/ميشيل عبد المسيح

ويقام النشاط برعاية رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة والمنتدى الفلسطيني والنادي العربي في بريطانيا

الزمان: الثلاثاء الموافق 21 آذار/ مارس 2006
الساعة: السادسة والنصف مساء
المكان: قاعة بروناي جالري في جامعة لندن SOAS
ملاحظة: المرطبات متوفرة في البداية والدعوة عامة